

مايكروسوفت تتعهد باستثمار 17.5 مليار دولار في الهند

10 ديسمبر، 2025



تعهدت شركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقة مايكروسوفت باستثمار 17.5 مليار دولار في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بالهند على مدى أربع سنوات، مستهدفةً بذلك دعم نموها في أكبر دولة بالعالم من حيث عدد السكان.

وأعلن الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت ساتيا ناديلّا عن هذا الاستثمار اليوم الثلاثاء بعد لقائه رئيس الوزراء ناريندرا مودي في نيودلهي، قبيل جولة له في أنحاء البلاد. وأوضحت مايكروسوفت أن الاستثمار سيركّز على ثلاثة محاور رئيسية هي الحجم، والمهارات، والسيادة، بما يتماشى مع هدف مودي المتمثل في بناء منظومة متكاملة واسعة النطاق في الهند لابتكارات الذكاء الاصطناعي.

وقال ناديلّا في منشور على موقع التواصل الاجتماعي إكس "لدعم طموحات البلاد، تلتزم مايكروسوفت بمبلغ 17.5 مليار دولار - وهو أكبر استثمار لنا على الإطلاق في آسيا - للمساعدة في بناء البنية

التحتية، والمهارات، والقدرات السيادية اللازمة لمستقبل الهند في مجال الذكاء الاصطناعي".

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن الهند، التي يبلغ عدد سكانها 1.45 مليار نسمة، تجذب اهتماما متزايدا من قبل رواد الذكاء الاصطناعي كسوق ومصدر للمواهب والبيانات. وقد زار داريو أمودي، المؤسس المشارك لشركة أنثروبيك لتقنيات الذكاء الاصطناعي الهند في أكتوبر/تشرين الأول، بينما من المتوقع زيارة كل من جينسن هوانج من شركة رقائق الذكاء الاصطناعي الأمريكية إنفيديا، وديميس هاسابيس من جوجل ديب مايند، خلال الأشهر المقبلة.

كما تُعد الهند، التي تضم ملايين المهندسين المهرة في مجال تعليم الآلة وعلوم البيانات، موطنًا لبعض من أكبر شركات خدمات التكنولوجيا في العالم، مثل شركتي تاتا كونسالتنج وإنفوسيس.

وتسعى مايكروسوفت لجذب الطلاب الهنود من خلال توفير وصول مجاني إلى مساعد الذكاء الاصطناعي الخاص بها "كوبايلوت"، بينما طرحت شركة أوبن آيه.آي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي اشتراكا مجانيا لمدة عام واحد في منصة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها شات جي.بي.تي جو لجميع المستخدمين الهنود.

وتقدم جوجل، من خلال شركة الاتصالات العملاقة "ريلينس جيو"، اشتراكا لمدة 18 شهرا في منصة الذكاء الاصطناعي جيميني 25 برو لنصف مليار مشترك. وذكرت مايكروسوفت في بيان لها أن إحدى أولوياتها في هذا الاستثمار هي بناء بنية تحتية للذكاء الاصطناعي تمنح الهند الأمن والسيادة على التقنيات المستقبلية. وأضافت مايكروسوفت أن من المقرر أن تبدأ مرافق الشركة في حيدر أباد العمل في منتصف عام 2026، وستكون أكبر منطقة لها في الهند.